

الأغاني

قال فزالت الهيبة عني فقلت .

(لم ينلْك الرجاءُ أن تحصُريني ... وتجاوُفَ أمنيَّتي عن سواكِ) .

فقال   درك لك عشرون ألف درهم قال فأطرق مليا ثم رفع رأسه إلي فقال أنا و  أشعر منكما ثم قال .

(فتمدَّيتُ أن يَغشَّيَنِي   ... نُعاساً لَعَلَّ عَيِّنِي تَرَكَ) .

الأصمعي يصرف الرشيد عنها بعد أن طلبت زبيدة منه ذلك .

أخبرني ابن عمار والأخفش قالا حدثنا محمد بن يزيد عن المازني قال .

قال الأصمعي بعثت إلي أم جعفر أن أمير المؤمنين قد لهج بذكر هذه الجارية عنان فإن صرفته عنها فلك حكمك .

قال فكنت أريغ لأن أجد للقول فيها موضعا فلا أجده ولا أقدم عليه هيبة له إذ دخلت يوما فرأيت في وجهه أثر الغضب فانخزلت فقال مالك يا أصمعي قلت رأيت في وجه أمير المؤمنين أثر غضب فلعن   من أغضبه فقال هذا الناطفي و  لولا أنني لم أجر في حكم قط متعمدا لجعلت على كل جبل منه قطعة وما لي في جاريته أرب غير الشعر فذكرت رسالة أم جعفر فقلت له أجل و  ما فيها غير الشعر أفيسر أمير المؤمنين أن يجمع الفرزدق فضحك حتى استلقى واتصل قولي بأم جعفر فأجزلت لي الجائزة .

أخبرني عمي والحسن بن علي قالا حدثنا عمر بن محمد بن عبد الملك الزيات قال حدثني

محمد بن هارون عن يعقوب بن إبراهيم